

حدثنا عبدان باعده الله اباشعبة عن قتادة سمعت عبد الله  
مولي اشعر عن ابى سعيد الخدرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اشد حياء من العذراء وكان اذ ذكره شبا عرفاه في وجهه وكان  
صلى الله عليه وسلم لطيفا بالبشرة رقيق الظاهر لا يشافه احدا  
بما كرمه حياء وكرم نفسه **وعن** عابثة رضى الله عنها كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا بلغه عن احد ما كرمه لم يقل ما بال  
فلان يقول كذا ولكن يقول ما بال اقوام يصنعون ويقولون كذا  
ينزعونه ولا يسي فاعله **وروى** انس انه دخل عليه رجل به اذ صغرة  
فلم يقل له شيئا وكان لا يواجه احدا بما كرمه فلما خرج قال لو  
قلت له يغيب لهذا وبروى يزعها قالت عابثة في الصحيح لربك  
النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا مستجابا بالاسماء  
ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح وقد حكى مثل هذا  
الكلام عن التوريز من رواية ابن سلام وعبد الله بن عمر وابن الجارود  
**وروى** عنه صلى الله عليه وسلم انه كان من حياء لا يثبت بصره في  
وجه احد وانه كان يجنى عما اضطره الكلام مما كرمه **وعن** عابثة  
رضى الله عنها قالت ما رايت فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قط **فصل** واما احسن عشرته وادبه وبسط خلقه صلى الله عليه

وسلم

وسلم مع اصناف الخلق فحيث انتشرت به الاخبار الصحيحة **قال**  
على رضى الله عنه في وصفه عليه السلام كان واسع الناس صدرا  
واصدق الناس لجة والينهم عريكة واكرمهم عشر **حدثنا**  
ابو الحسن علي بن المشرف الانصافى فيما اجازنيه وقرآته على غيره  
ثنا ابواسحق الخياط ثنا ابو محمد النخاس ثنا ابن الاعرابى حدثنا  
ابو داود ثنا هشام بن مروان وعنه بن المنى قال حدثنا ابو الوليد  
ابن مسلم ثنا الاوزاعى سمعت يحيى بن زكريا يقول حدثني محمد بن  
عبد الرحمن بن سعد بن زبارة عن قيس بن سعد قال زادنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة في اخرها قلنا ان ارد  
الا نضراف قريته اليه سعد حمرا وطأ عليه بقطفة فرك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سعد يا قيس اصعب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اركب فابيت فقال اما ان تركب واما ان تنصرف قال فانصرفت  
وفي رواية اخرى انك ما مى فصاحب الدابة احم بمقدما وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤلفهم ولا يفرهم ويكره كرم  
كل قوم ويولى عليهم ويمجد الناس منهم من تيران يطوى عن  
احد منهم بشيره ولا خلقه يتفقد اصحابه ويعطى كل جلسائه